



أَرِيدُ التَّفَاد



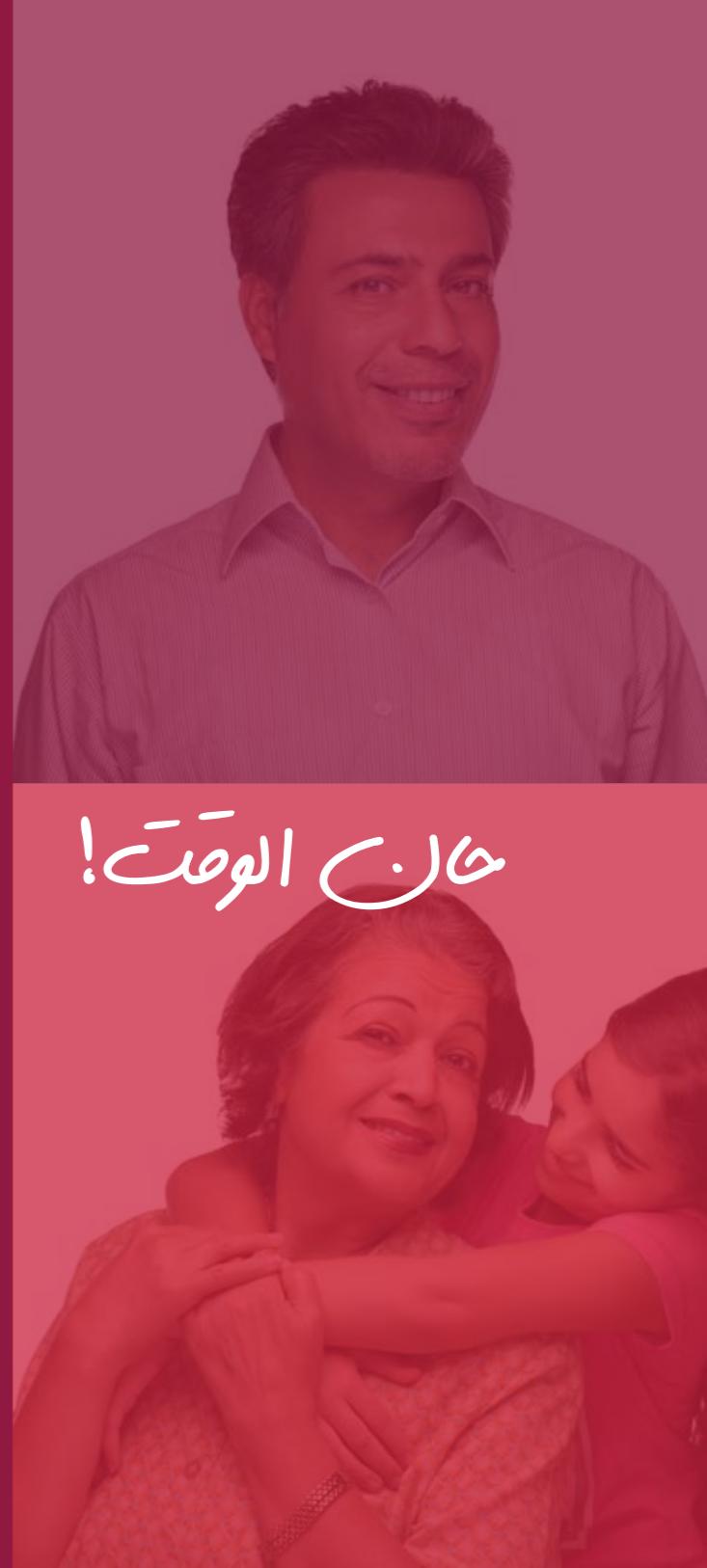
لتكن أدوية التهاب الكبد C في متناول الجميع



التهاب الكبد C
يمكن الشفاء منه

لمحة عن التهاب الكبد C

- يصاب كل عام حوالي 400 000 شخص بفيروس التهاب الكبد C في إقليم شرق المتوسط، وتتفاقم حالة 75-85% منهم إلى التهاب الكبد المزمن.
- وفي الوقت الحالي، هناك حوالي 16 مليون شخص في الإقليم مصابين بالتهاب الكبد C المزمن.
- تتوافر أدوية جديدة تُعرف باسم "الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر" بوسعيها الشفاء من التهاب الكبد C.
- إننا قاب قوسين أو أدنى من وضع حدًّا للمعاناة التي يسببها التهاب الكبد المزمن.



حان الوَّتَهَ!

دور المصابين بالتهاب الكبد C ومنظمات المجتمع المدني

يتعين على الأفراد المتعايشين مع التهاب الكبد C والمعرضين لخطر الإصابة به، مثل مقدمي الرعاية الصحية ومن يدعهم داخل المجتمع المدني، أن يضطلعوا بدور نشط مع حكوماتهم لزيادة الطلب على العلاج. فمن خلال العمل سوياً وتولي زمام المبادرة في الطلب على العلاج، سيكون من المستحيل تجاهل الحق في الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر المُنقذة للحياة.



ما العوامل التي تؤثر على سعر الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر في البلدان؟

- تطالب شركات الأدوية بمنح براءات اختراع للأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر من أجل الحصول على الحق الحصري في (احتكار) بيع منتجاتها في بلد ما.
- تدرس الحكومات بعناية طلبات منح براءات الاختراع التي قدّمتها شركات الأدوية تجنبًا لاحتكار الدواء.
- تستطيع الحكومات شراء منتجات جنية من الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر إذا لم تتمكن براءة اختراع لهذه الأدوية.
- تقدّم شركات الأدوية فروقاً في الأسعار تبعاً لمستويات الدخل وعمر المرض في البلدان.
- تتفاوض الحكومات مع المنتجين بشأن الأسعار.
- يجوز لشركات الأدوية أن تصدر تراخيص طوعية لبلدان بعينها من أجل تصنيع منتجات جنية أقل تكلفة وبيع الأدوية الجنية إلى بلدان أخرى في بعض الحالات.
- يجوز للحكومات أن تبرم مع شركات الأدوية اتفاقيات للتراخيص الطوعية من أجل إنتاج الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر محلياً.



لكل مريض الحق في العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر

- وفقاً لدستور منظمة الصحة العالمية "يحق لكل فرد التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والنفسية".
- تُعزز الاتفاقيات والمعاهدات العالمية هذا الحق أكثر وأكثر، إذ تتضمن بنود هذه الاتفاقيات والمعاهدات على أن حقوق الملكية الفكرية للمنتجات المشمولة ببراءات الاختراع لا ينبغي أن تقف عائقاً أمام حق الناس في الصحة.
- أدرجت منظمة الصحة العالمية الأدوية الجديدة المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر المستخدمة في علاج التهاب الكبد C في قائمة المنظمة التموذجية للأدوية الأساسية، الأمر الذي يعني ضرورة إتاحة الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر بأسعار ميسورة.
- توفير الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر لجميع من يحتاجون إلى العلاج مسؤولية الجميع. وبينما على الحكومات وشركات الأدوية والمرضى والأفراد المعرضين لخطر ومنظّمات المجتمع المدني أن يعملوا سوياً من أجل إتاحة الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر.



ما هي الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر؟

- الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر هي أدوية جديدة بوساطتها تحقيق الشفاء من التهاب الكبد C فقد غيرت قواعد اللعبة في علاج التهاب الكبد C ومكافحته، وذلك للأسباب التالية:

- 0 تؤخذ هذه الأدوية عن طريق الفم
- 0 الآثار الجانبية لهذه الأدوية أقل
- 0 يمكن إكمال مقرر علاجي خلال 12-24 أسبوعاً
- 0 تشفى هذه الأدوية أكثر من 95% من الحالات

في السابق، كانت الأدوية المتاحة لعلاج فيروس التهاب الكبد C تتطلب الحقن لفترات زمنية طويلة، وكانت فعاليتها محدودة، مع ما كانت تسببه من أعراض جانبية وخيمة. كما كانت باهظة التكلفة.

ربما يصل سعر الأدوية المضادة للفيروسات ذات المفعول المباشر إلى 84 000 دولار أمريكي، وهي تكلفة باهظة جداً. يتذرع على الأفراد تحملها ولا تستطيع الحكومات تكديها لإتاحة هذه الأدوية.